روسيا تطالب بريطانيا بالتخلي عن الملف اليمني في مجلس الأمن

أكد مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن بريطانيا هي من أكبر المستفيدين من الحرب الدائرة في اليمن، داعياً إلى تخلي لندن عن إشرافها على الملف اليمني في مجلس الأمن الدولي..وقال تشوركين في اجتماع للمجلس حول الوضع في اليمن- الاثنين- وفق ما نقله موقع قناة "روسيا اليوم" الالكتروني: "إن بريطانيا التي تعد عادة مشاريع قرارات أو بيانات حول اليمن لا يمكن أن تشرف على هذا الملف في مجلس الأمن الدولي بسبب مصلحتها في استمرار الحرب" ، مشيراً إلى أن لندن صدرت منذ مارس عام 2015م الماضي أسلحة إلى المنطقة يقدر ثمنها بما يقارب 5 مليارات دولار.وقال الدبلوماسي الروسي إن مدنيين يُقتلون نتيجة استخدام هذه الأسلحة، مذكّراً بقصف التحالف الذي تقوده السعودية لمجلس عزاء في اليمن في 8 أكتوبر الماضي، أسفر عن مقتل 140 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 500 آخرين بجروح..وأكد تشوركين أن موسكو لم تؤيد مشروع قرار أعدته بريطانيا بهذا الشأن لأنه كان معمماً وضعيفاً، مشيراً إلى أن مشروع القرار هذا لم يحدد الجهة المسؤولة ولم يدعُ لإجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين.وقال المندوب الروسي: إن دولاً جديدة تستعد الآن للانضمام إلى مجلس الأمن الدولي، ومن الممكن أن يتولى أحد الأعضاء الجدد في المجلس الإشراف على الملف اليمني بشكل موضوعي ومسؤول بدلاً من بريطانيا.وقالت مصادر سياسية مطلعة، إن فيتو "اعتراض" روسي مبكر قد يحول دون تقديم بريطانيا مشروع قرار بشأن اليمن إلى مجلس الأمن..وأوضحت المصادر ذاتها- الخميس- أن المشاورات السابقة لطرح القرار للتصويت، كشفت عن اشتراط روسيا تضمين مشروع القرار بنداً ينص على ضرورة وقف الحرب وانسحاب جميع القوات الأجنبية من اليمن مع تحديد آلية تنفيذية زمنية لذلك.

وأضافت المصادر: أن بريطانيا حال فشلها في إقناع الروس، بتجاوز هذا الشرط أو على الأقل تعديله ليشمل ضمانات بالتزام الطرف الانقلابي بعدم استخدام السلاح، فإنها لن تغامر بطرح مشروع القرار للتصويت.ويحق لروسيا باعتبارها من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن استخدام حق الاعتراض "الفيتو" لإعاقة أي قرار يصدر عن المجلس، وهو ما يقتضي وجود تفاهمات سابقة بين الدول دائمة العضوية قبل طرح أي مشروع قرار للتصويت..وكان السفير البريطاني في مجلس الأمن، ماثيو رايكروفت، قال: إن بلاده تجري حالياً مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن مشروع قرار يتعلق باليمن، مشيراً إلى أن المشروع يحتوي على 4 نقاط أساسية تتعلق بوقف الأعمال العدائية، ودعم خارطة السلام التي اقترحها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ووصول المساعدات الإنسانية لجميع المناطق داخل البلاد، والتحقيق في جميع المزاعم الخاصة بارتكاب أطراف الصراع انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

الناطق باسم الجيش لـ«الميثاق»:

جاهزون لخوض معركة الدفاع حتى النهاية ولا علاقة لإيران بتطوير الصواريخ اليمنية

أكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان، امتلاك اليمن مخزوناً استراتيجياً من قوة الرد الصاروخية يمكنها من خوض المعركة حتى النهاية ضد تحالف العدوان الذي تقوده السعودية.

وقال العميد لقمان لـ«الميثاق»: إن "قوة الردع الصاروخية للجمهورية اليمنية تم بناؤها وتطويرها وفق استراتيجية عسكرية اعتمدت فيها على التنوع في مصادر التسليح من دول أجنبية" .. نافياً أن تكون لإيران علاقة بتطوير قوة الردع الصاروخي اليمني..

ساخراً من "تكرار تحالف العدوان العزف على اسطوانته المشروخة والتي يزعم فيها أن إيران لها يد أو مدت الجيش واللجان بأي صواريخ أو أسهمت من قريب أو بعيد بأي خبرات عسكرية فهذا كله يعد محض افتراء ولا أساس له من الصحة" .

موضحاً أن "الدول الكبرى تعلم يقيناً أنه لا يوجد لإيران أي تواجد عسكري في اليمن، وأن ما يُعلن من عمليات ضبط لسفن مزعومة لإيران تتجه لليمن غير صحيح، وفبركة إعلامية هدفها تبرير استمرار العدوان غير المبررة أصلاً" .

وأشار ناطق الجيش إلى أن التخبط في الأهداف والهروب من الهزيمة التي تعيشها قيادة تحالف العدوان هو ما يدفعها إلى محاولة استمالة تعاطف مجتمعي ودولي بدأ يعلن مواقفه المناهضة للتحالف ويضيق ذرعاً بأكاذيبه، ويدين جرائمه بحق الشعب اليمني.

وأكد العميد لقمان أن "قوات الجيش واللجان الشعبية هي من تمتلك زمام المبادرة في الميدان، وضربات الصواريخ الباليستية الأخيرة والقادمة متصلة بإدارة العمليات الدفاعية، وسوف تستمر ما دامت قوى العدوان مستمرة في قتل وحصار أبناء اليمن" وتدمير مكتسبات وطنهم

مشيراً إلى أن تلك الضربات تتزامن مع عملية الدفاع المتحرك لتدمير العدو المهاجم داخل قطاعاته الدفاعية من خلال التقدم والسيطرة على مواقع دفاعية.

وأكد العميد لقمان في ختام تصريحه أن العمليات الدفاعية تحقق نجاحات باهرة، ويسطر من خلالها بواسل قوات الجيش واللجان الشعبية أروع ملاحم الانتصارات اليمانية المجيدة..

وزير بريطاني يتهم وزارة الدفاع بالتضليل لتصدير أسلحة للسعودية

أعلن وزير الأعمال البريطاني السابق فينس كيبل أنه تعرض لعملية تضليل خطرة من قبل وزارة الدفاع البريطانية كي يوافق على تصدير صواريخ إلى السعودية التي تشن غارات جوية في اليمن.

وقال الوزير السابق في مقابلة مع صحيفة "الغارديان" نشرت السبت: إنه أجاز تصدير صواريخ بريطانية الصنع إلى السعودية، بعدما تلقى ضمانات محددة بأن الجيش البريطاني سيكون له حق الإشراف على أي استخدام من جانب الرياض لتلك الصواريخ، تماماً كما هو الحال بين السعودية والولايات المتحدة فيما يخص صفقات الأسلحة بين البلدين.

وأوضح كيبل- الذي تولى وزارة الأعمال من 2010م وحتى 2015م، وكان بالتالي مسؤولاً عن إصدار تراخيص التصدير- أنه عطل في بادئ الأمر صفقة لبيع الرياض صواريخ موجهة بأشعة الليزر من طراز بيفواي-4 بسبب خشيته من أن يؤدي استخدام هذه الصواريخ إلى مقتل مدنيين.

وأضاف: أنه عاد ووقع على الصفقة بعدما أكدت له وزارة الدفاع البريطانية، أن الرياض لا يمكنها أن تستخدم هذه الصواريخ إلا بعد التشاور مع لندن بشأن الأهداف التي سيتم قصفها بواسطتها.

ولكن وزارة الدفاع البريطانية نفت ذلك، مؤكدة للغارديان أنها لم تعط كيبل أي ضمانات من هذا القبيل، وليس لديها في السعودية جنود يشاركون في "عملية انتقاء الأهداف" .

ورد كيبل على نفي الوزارة بالقول إن: "هذا يتعارض بالكامل مع ما قيل لي إنه سيحدث" .

وأضاف: "إذا كانوا يقولون اليوم إنهم لم يؤكدوا لي أننا سنتمتع بنفس مستوى الحق في الإشراف الذي يتمتع به الأمريكيون، بما في ذلك الاشراف على عملية انتقاء الأهداف، فهذا يعني أنني تعرضت للتضليل بشكل خطر" .

وأكد الوزير السابق أن ما تقوله وزارة الدفاع: "مفبرك بالكامل لأن هذا الأمر جرى ذكره بصورة محددة للغاية" .

وأضاف: أن "ما فهمته جيداً هو أن العتاد سيسلم إلى السعودية على أساس قاعدة شديدة الوضوح، هي أن العسكريين البريطانيين سيكون لهم الحق في الإشراف على ما يقوم به سلاح الجو السعودي، تماماً كما هي الحال مع الأمريكيين" .

ولكن وزارة الدفاع نفت للغارديان ما قاله كيبل، مشيرة إلى أنها وافقت بالفعل العام الماضي على "زيادة الإشراف على عملية الاستهداف" ولكن هذا الأمر لا يشمل الإشراف على الاستهداف نفسه.

في غياب وحضور الدولة والقبيلة

عباس غالب

لا أدري إن كان من حسن الطالع أو سوئه أن تستحضر القبيلة إرثها التاريخي وتدعو للنفير العام وتتضامن مع بعضها البعض مثلما حدث مؤخراً في الدعوة لـ(النكف) مع قبيلتي خولان وسنحان جراء القصف السعودي واستهداف عزاء آل الرويشان في القاعة الكبرى بأمانة العاصمة قبل نحو شهر تقريباً ،لكن الذي أعلمه جيداً أن ثمة آراء متباينة إزاء هذا القضية مثار النقاش .

تبدو الفكرة القائمة والسائدة عن القبيلة سلبية عند البعض وايجابية عند الآخر، بل إنها لا تزال راسخة في الذهنية اليمنية خاصة وان التغيير لم يحدث في المجتمع منذ عقود طويلة من إحداث أي فجوة في جدار العلاقة بين الدولة والبنية القبلية، واقتصر الأمر على الاستفادة المتبادلة في إطار تطوير أدوات القبيلة على نحو خاص .

أما وجهة النظر الأخرى فإنها تؤكد أن العودة إلى هذا الموروث الراسخ يرجع في الأساس إلى غياب الدولة المركزية، حيث إن غياب أحدهما يعزز دور الآخر ..وهو ما يدلل على الحالة اليمنية التي بات فيها تموضع القبيلة هو المؤثر في إدارة شئون الدولة والاستئثار بمسؤولياتها في إدارة شئون المجتمع .

هذا ما يؤكده الواقع،إذ أن حضور القبيلة في الأزمات المتتالية التي تواجهها الدولة أو تعصف بها لم يعد خافياً ..وثمة أمثلة عدة على ذلك لعل أبرزها ما ظهر على السطح مؤخراً متمثلاً بجريمة العدوان على القاعة الكبرى بالأمانة، حيث إن المفترض أن تكون الدولة هي الوعاء في الذود عن القضية وتحمل مسؤولياتها في مجابهة العدوان ، سواء في هذه الجريمة النكراء أو في غيرها ..غير أن الذي حدث هو العكس تماماً ،إذ غابت فيها الدولة وحضرت القبيلة .

وعلى العكس من هذه الرؤية فإن وجهة نظري أنه ليس في ذلك عيب طالما وأن هدف القبيلة مُتّماهٍ مع دور الدولة في الذود عن حياض الوطن ومجابهة العدوان وبخاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن، إلا أن أكثر ما يبرر غياب الدولة هو ذلك الشرخ القائم من خلال الانقسام الحاد في الجبهة الداخلية ،فضلاً عن ضرورة توافر الرؤية لتوحيد هذه الجبهة ، الأمر الذي يستدعي تهيئة مناخات هذه الثقافة والتوجه سريعاً وعملياً ومن مختلف مكونات المجتمع المؤسسية والقبلية والمدنية لدعم جهود المجلس السياسي الأعلى لتفعيل قانون العفو العام باعتبار أن ذلك يصب في مجرى عملية الاصطفاف لمجابهة مجمل التحديات الداخلية والخارجية التي تتهدد أمن وسلامة وتماسك النسيج الاجتماعي .

باختصار شديد.. فإن الظاهرة التي أثارت هذا الجدل حول العلاقة بين الدولة والقبيلة موضوع يطول شرحه، إلا أن الضرورة تقتضي اليوم دعم وتثمين دور القبيلة وهي في مقدمة مكونات المجتمع في هذه الملحمة المصيرية التي يصنع فيها اليمنيون درساً للتاريخ وهم يجابهون أعتى نظام مغرق في الجهالة والعنجهية ..وبعد ذلك لكل حادث حديث.

سفير السعودية..أراد تكحيلها فأعماها!

مطهر الاشموري

في اجتماع لندن الرباعي بدا وزير خارجية امريكا «كيري» منفعلاً وهو يقول الحرب على اليمن يجب ان تتوقف فوراً.

وهنا انبرى وزير خارجية السعودية الجبير ليرد على كيري بقوله: المملكة كما تعرف تريد ايقاف هذه الحرب والخروج منها أمس قبل اليوم «قرار إيقاف الحرب ليس بيد السعودية كما تعرف يا كيري». كيف نفهم كلام او طرح سفير السعودية في واشنطن من ذات حوارية كيري.. الجبير في لندن؟

الجبير الحقير قالها قبل السفير الامير لوزير الخارجية الامريكية.. قرار انهاء العدوان او الحرب هو بيد الزوج وليس بيد الزوجة وهي المملكة.

لايمكن لأمير حقير وهو سفير في واشنطن ان يجيب على سؤال صحفي بذات رد الجبير على كيري.. المملكة تريد إنهاء الحرب والخروج منها امس قبل اليوم.. وحين اراد الهروب لم يجد غير مثل شهير يتداول في الغرب وهو من الثقافة الغربية.

مادام أراد الهروب من السؤال وليس لصالحه الرد بما طرح الجبير امام كيري فهو يقدم العلاقه المركبة.. المركبة للمنطقة وفي المنطقة ربطاً ببريطانيا ثم امريكا والنظام السعودي كان وظل محوريتها كفرضية وارضية غربية أكانت عبر بريطانيا أو أمريكا.

فالسعوية مُنذ اسست كنظام كان زوجة بريطانيا في المنطقة ثم زوجة لأمريكا الوارثة وبعيداً عن الانفعال وردود الأفعال المتشنجة ربطاً بموروث اجتماعي قيمي واخلاقي او اعراف وتقاليد وغير ذلك فإن علينا التسليم بما نقرأه ونقر به في مشهد المنطقة حين نقول ان السعودية هي وراء ما يجري في سوريا والعراق وليبيا، بل وحين نتحدث عن سعودة انظمة وجامعة عربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالمال السعودي.

سفير السعودية ومن جانب آخر وقد استحضر في لحظة عسيرة وصعبة مثلاً يتصل بالزوجة لم يكن ليرد على سائله بالقول.. المملكة الزوجة لاتسأل هذا السؤال وليست معنية بالإجابة واسألوا الزوج صاحب القرار.

مثلما النظام السعودي هو من حاول هدم الكعبة ويريد ذلك ولكنه كإسقاط نفسي وحاجية سياسية يقول ان صواريخ يمنية استهدفت او كانت تستهدف مكة والكعبة، فهو كذلك من وضع معاناته في دور الزوجة والجارية لبريطانيا ثم امريكا، وحينما يكون في اصعب وضع وأشد معاناة ومستوى تأزم وانهزام يربط كل ذلك بالزواجة وتموضعه كزيجة وذلك مايستحضر تلقائياً كتفكير حين مسألة أو مشكلة تتصل به.

قد يكون مارس الإسقاط النفسي كذلك ربطاً بحاجية سياسية كما الاستعمال لحالة مكة ويؤكد ذلك ماقاله لاحقاً للصحفي الذي سأله حين ألح عليه بالقول.. يبدو أنك سياسي أما أنا فلست سياسياً.

إذا سفير وهو ليس سياسياً فماذا تكون العهارة والدعارة و"المومس" غير هذا أو أكثر من هذا؟؟

أريد الاستخلاص بأن ماجاء على لسان هذا السفيه لايستحق انفعالاً وصل إلى الهيجان شعبياً كما تابعت، ويعنينا تحليله للاستفادة منه سياسياً بل وتحليله في إطار ذلك سلوكياً وتاريخياً ونفسياً خاصة وأن هذا الكلام والطرح هو جاء من خلفية ومتراكم هذا النظام ليس ربطاً فقط ببريطانيا بل بإسرائيل أساساً خاصة وبريطانيا هي أسست التزاوج الديني اليهودي الوهابي والزواجة السياسية بين السعودية وإسرائيل كنظامين وأضافت الاخوان في هذا الزواج والزيجات والمزواجة.

ما طرحه سفير السعودية بواشنطن يحتاج إلى فهم أعمق وتحليل أكثر عمقاً لأنه يأتي أصلاً من خلفية هذا النظام السوداء والظلامية ومن متراكمه الأكثر سواداً وسوداوية وظلامية، فيما لايحتاج لانفعالات ولا لردود أفعال أو أي ردود منفعلة في تقديري، وذلك ماحاولته فيما تعاطيت او طرحت وإنْ بما يناسب اللحظة والمساحة.

بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا بقايا

الراعي يثّمن.. بقية

فنحن ندرك أنه لم يعد من السهولة تبنّي قضايا إنسانية وأخلاقية مثل هذه في زمن طغت فيه المصالح المادية على ما عداها، لكن قيمكم وأخلاقكم التي تستمدونها من جذور الحضارة البريطانية والإنسانية العريقة قد هزمت قوى الشر فانتصرت لقيم الحق والخير والعدل بمشروع هذا القرار الشجاع الذي سيسجّل لكم في ذاكرة التاريخ اليمني والإنساني الخالد، فلكم كل التقدير والامتنان عليه. موضحاً بالأرقام ما قام به التحالف السعودي الدولي على اليمن السعيد من عدوان ظالم عسكري واقتصادي ومالي وحشي وحصار بري وبحري وجوي شامل.

مختتماً سالته بالقول: نعجز عن وفائكم حقكم من الشكر إزاء اهتمامكم بأوضاع الشعب اليمني ومشاركتكم له معاناته المأساوية التي يعيشها جراء العدوان الذي يتعرض له، راجين منكم مواصلة جهودكم الإنسانية النبيلة في هذا الإتجاه حتى الإنتصار على الظلم وإقامة العدل وإحلال السلام في أرض السعيدة ولشعبها الحر الصابر.

يتنافس فيها الفيل والحمار .. بقية

يُذكر أن الانتخابات الأمريكية تُجرى كل أربع سنوات في يوم الثلاثاء الواقع ما بين 2 و8 نوفمبر. وستجرى الانتخابات غداً الثلاثاء "8 نوفمبر" 2016م..

ويعود السبب في اختيار يوم الثلاثاء للقرن الـ 18 وقتما كانت وسائل المواصلات بدائية، فكان يجب أن تقام في وقت مناسب للناخبين الذين كان أكثرهم من الفلاحين.

ويحتاج المرشّح الرئاسي إلى 50%+ واحد من عدد أصوات المجمّع الانتخابي "270 صوتاً" ليفوز بمقعد الرئاسة.

ويتم تنصيب الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية في 20 يناير 2017م معلناً وصول الرئيس الـ(45) للبيت الأبيض.

الجدير بالذكر أن أمريكا دولة تحكمها مؤسسات، والرئيس الفائز يخضع لقرارات هذه المؤسسات التي تدافع عن مصالح أمريكا ومخططاتها وتعزيز نفوذها في العالم.. وما يصدر من ضجيج إعلامي وإطلاق وعود ليس إلاّ دعاية انتخابية..